

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

بَطْلَلِ هَذَانِ الْوَجْهَانِ تَعْيِينًا مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
شُبِّهَ حَسَنٌ بِضَارِبٍ فِي أَنْ كِلَا مَنَّهُمَا صِفَةٌ تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وهي طالبة لما بعدها
بعد استيفائها فاعلاها فنضرب الوجه على التشبيه بعمرو في قولك زَيْدٌ ضَارِبٌ
عَمْرًا فَحَسَنٌ مشبه بضارب ووجهه مشبه بعمراً وسيأتي الكلام على هذا الباب بأبسط من
هذا إن شاء الله في موضعه .

ثم قلت السَّابِعُ الْحَالُ وَهُوَ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مَسْووقٌ لِيَدَيَانِ هَيْئَةً
صَاحِبِيهِ أَوْ تَأْكِيدِهِ أَوْ تَأْكِيدِ عَامِلِيهِ أَوْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ قَيْلًا
نَحْوُ (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا) (لَأَمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا)
فَتَبَسَّسَ مَضَارِكًا) (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا) .
وَأَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسَبِي .

وَيَأْتِي مِنَ الْفَاعِلِ وَمِنَ الْمَفْعُولِ وَمِنْهُمَا مطلقاً وَمِنَ الْمُضَافِ
الْيَهُ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ بَعْضَهُ نَحْوُ (لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) أَوْ كَيْدِ عَضِهِ
نَحْوُ (مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) أَوْ عَامِلًا فِيهَا نَحْوُ (إِلَيْهِ
مَرَّ جِيعُكُمْ جَمِيعًا) .

وَحَقَّقْتُهَا أَنْ تَكُونُ نَكْرَةً مِنْتَقِلَةً مُشْتَقَّةً وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبُهَا
مَعْرُوفَةً أَوْ خَاصًّا أَوْ عَامًّا أَوْ مُؤَخَّرًا وَقَدْ يَتَخَلَّفَنَّ .
وأقول السابع من المنصوبات الحال وهو يُذَكَّرُ وَيؤنث